

نص رذن

علاء حسن
Alaa Hassan

الفيل الطائر

قبل شيوخ استخدام ألفاظ وعبارات يتداولها الجيل الحالي عن المكذب والكذابين، من قبيل " يطير فيالة، ويهذب، وسولفها على الدبة " كان الجيل السابق من أهالي العاصمة على وجه التحديد يصفون الكذاب بأنه: " يذب شيلمان " واحدهم حينما لا يصدق الأخر يخاطبه بالقول " لا تكوم تشيلمن " فبدر الثاني معاتباً "مع الأسف اني اشيلمن " وفي بعض الأحيان، تدخل الأرقام مع الشيلمان، عندما تكون الكذبة مفضوحة: " شمر علينا شيلمان ابو التسعة " وبمرور الوقت وبعد انحسار استخدام الشيلمان في بناء السوق، واستبداله بالخرسنة المسلحة، طارت الفبالا، اي الفيلة، وحطت في الساحة العراقية، لأنها البيئة الوحيدة الملائمة لطيرانها، وباستمرار الكذب على المستويات الرسمية والسياسية وحتى الثقافية، أصبح بالإمكان رؤية الفيل الطائر في سماء العاصمة، لأن بغداد تشهد يومياً نشاطات مختلفة، والمؤتمرات تعقد بالعشرات، والتصريحات على مدار الساعة.

في زمن النظام السابق نشر محرر يشرف على صفحة تعنى بالعلوم خبراً يقول، إن أحد الباحثين العراقيين، تمكن من اختراع جهاز يستطيع اكتشاف ما يدور خلف الجدران، المحرر اختلق الخبر ليشتغل فراغاً بصحيفته، وفي اليوم التالي اتصل جهة أمنية بإدارة الصحيفة، وطلب المزيد من المعلومات عن الجهاز و مخترعه، وبدوره استدعى رئيس التحرير مسؤول الصفحة العلمية، واخبره بطلب الجهة الأمنية، المحرر ظل عاجزاً عن الإجابة، وتفسير طيران الفيل من مطارات الصحف المحلية.

في نهاية عقد التسعينات نشرت مجلة أسبوعية محلية خبراً يفيد، بأن العراق امتلك تكنولوجيا متطورة قادرة على إسقاط الطائرات، ليس بالأسلحة المضادة المعروفة، ولكن بوسائل أخرى، وعندما اكتشفت تلك الأذونات ومن يقف وراءها، منعت وزارة الإعلام جميع وسائل الإعلام من نشر التقارير والمقابلات عن الإنجاز العلمي المزعوم، بعد أن روجت ولمدة أسبوع كامل لتلك الكذبة.

ليست كل وسائل الإعلام مسؤولة عن طيران " الفبالا " فرجال السياسة الدور البارز في هذا النشاط، وبهمم عالية، وينفس طويل، فمن مطار المشروع الوطني طارت المئات، ومن ادعاءات إعادة البنية التحتية وإنجاز المشاريع الاستراتيجية طارت مئات أخرى، وبالنتيجة وبحسب تعبيرات ذلك الزمان سقط على رؤوس العراقيين شيلمان ابو التسعة، وهم اليوم بانتظار المزيد بوجود مئات الصحف وعشرات الفضائيات، حتى أخذ القلق ينتاب الجميع من ضيق السماء لاستيعاب الأعداد الهائلة والكبيرة من الفبالا الطائرة، فعلى مدار الساعة هناك نشرات أخبار، تتضمن تصريحات ووعوداً عن إقامة مجاميع سكنية وتوزيعها بين الفقراء والمتعطلين، من نوي الدخل المحدود، وفي أقل من خمس دقائق طار ألف فيل، وحينما تعلن جمعية او نقابة توزيع أراض سكنية بين أعضائها يطير الألف الأخر، وهكذا أصبحت السماء عبارة عن ساحة للخرطوم، بمختلف الأحجام، والأشكال، ومن بينها خرطوم فيل طيره ناطق او متحدث رسمي، أنلى بصريح يفيد باستقرار الأوضاع الأمنية عبر فضائية، يتابعها المتشاهدون من كل دول العالم، فرمى عليهم شيلمان من نوع ابو التسعة، وسولفها على الدبة.

وزير التربية: العام الدراسي الجديد سيكون متميز

بمما نجم عنه ازدياد عجز الأبنية المدرسية وتزايد اعداد المدارس التي تحتاج الى ترميم او تلك الآلية للسقوط نتيجة الضغط الناجم عن كثافة الاستخدام بأكثر من وجبة دوام في البناية الواحدة حيث بلغت نسبة الأبنية المدرسية ذات الدوام الثاني ٣٥,٨ بالمئة للإبتدائية و٤٢,١ بالمئة للثانوية و٢٣,٥ بالمئة للمهنية و٤٩ بالمئة لمؤسسات إعداد المعلمين والمعلمات عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ أما بالنسبة للدوام الثلاثي فقد بلغت النسبة للأبنية المدرسية ٤,٥ بالمئة للإبتدائية و٣,٤ للثانوية و١,٥ بالمئة للمهنية ولنفس السنة.

بتجهيز الدفاتر والقرطاسية والأقلام، مؤكداً وصول جزء كبير منها الى المدارس.

وأشار تميم الى ان المديریات العامة في بغداد والمحافظات قامت بتأهيل العديد من المدارس وصيانة الحمامات والمرافق الصحية وتهئية المياه الصالحة للشرب، وان العمل في ذلك يسير بوتيرة متصاعدة.

هذا ولم يصل التمويل الحكومي والمستوى التنفيذي الى الحد اللازم من النواحي المالية والتنفيذية والمؤسسية لتصحيح الاختلالات الحاصلة لسد العجز في الأبنية المدرسية او المستلزمات التربوية

بغداد / المدى

قال وزير التربية محمد علي تميم ان العام الدراسي الجديد سيكون متميزاً بشهادة القائمين على العملية التربوية، مشيراً الى: أن الوزارة انتهت من تسليم الكتب المدرسية لموادها كافة.

وأضاف تميم أمس السبت: تم خلال هذا العام تهيئة المستلزمات الدراسية، مشيراً الى ان الوزارة انتهت من توزيع الكتب الدراسية وكافة المواد، داعياً عوائل الطلبة الى تقديم شكوى ضد اي مدرسة تسلم ابناءها كتباً غير كاملة، وتابع: ان الوزارة مستمرة



محمد علي تميم

تجمع المرأة العراقية الحرة يدعو إلى تطوير واقع النساء

التي تبنينها الاهتمام بواقع المرأة وخاصة الأمثلة والمعلمة وكيفية ايجاد فرص عمل لها والقضاء على معاناتها، واعطاء دور للمرأة في العملية السياسية، وأضاف: ان معاناة المرأة في اوقات السلم والحرب هي جزء من معاناة المرأة في المجتمع الشرقي ونحن كسياسيين نقف مع المرأة لذلك نحن هنا الآن، ونحن مع مشروع تجمع المرأة العراقية الحرة ومع اي مشروع يعطي دوراً كاملاً للمرأة في المجتمع.



جانب من المؤتمر التأسيسي

والتنوع وحضوري الى هنا هو رسالة باننا نؤيد مثل هكذا تجمعات ونعزز من وجودها. في غضون ذلك اشار خالد الراوي مدير مكتب شؤون المواطنين في مكتب نائب رئيس الوزراء الى ان مثل هذه المؤتمرات المتخصصة بالمرأة نراها ضرورية ذلك لان المرأة العراقية قد عانت الكثير قبل وبعد فترة الاحتلال وما زالت تعاني، الا ان الكثير من القادة ومن السياسيين مهتمون بتلك المعاناة، ومن برامجنا

وإيجاد استراتيجية عمل طموحة لعمل المرأة لانها أصبحت الآن اكثر ادراكا لواقعها المرير الذي يحتاج الى الجهد المتواصل من اجل تحقيق الاهداف التي تصبو اليها.

الى ذلك قال عضو البرلمان كمال الساعدي ان برامج التجمع نراها منسجمة مع الدستور، و نؤيد انتشار واتساع قاعدة منظمات المجتمع المدني لان ذلك من شأنه ان يعزز الديمقراطية ويثسر ثقافة التعدد

في عراقنا العزيز. ومن جانبها أشارت الدكتورة روناك توفيق العضو المؤسس في تجمع المرأة العراقية في كلمتها الى ان للتجمع رسالة مهمة وضرورية في القدرة على استيعاب النخب النسوية وتعزيز كفاءتها وانخراطها للعمل مع أخيها الرجل لإحداث نقلة نوعية في التعامل مع فئات النساء في المجتمع

بغداد / سها الشبخلي

عدسة / ادهم يوسف



عقد تجمع المرأة

العراقية الحرة مؤتمره

التأسيسي الأول على

قاعة النادي الثقافي

في اليرموك، أمس

السبت، وحضر المؤتمر

أعضاء من مجلس النواب

ومجموعة من المنظمات

النسوية والناشطون

والناشطات في مجال

حقوق المرأة.



وقالت رئيسة التجمع دهاء الراوي:

نعلن في هذا المؤتمر عن تجمع جديد قديم فهو جديد من ناحية التأسيس، غير انه قديم قدم حضارة وادي الرافدين الممتدة آلاف السنين قبل الميلاد، وأضافنا: ان تجمع المرأة الحر يسعى نحو التكامل مع

ضبط ٣ آلاف متجاوز على رواتب الحماية في ديالى

ديالى / المدى

التي اتبعتها المحافظة بالتنسيق مع دائرة الرعاية الاجتماعية ومكتب المفتش العام في عموم الدوائر. وبين رئيس لجنة الرعاية الاجتماعية ونائب محافظ ديالى فرات التميمي انه " تم تشكيل لجان مختصة لمتابعة الموظفين المتجاوزين وحجز رواتبهم لحين تسديد المبالغ التي

أعلن مسؤول محلي في ديالى ان عدد الموظفين المتجاوزين على رواتب الحماية الاجتماعية تجاوز ٣ آلاف موظف أغلبهم من الأجهزة الأمنية، مؤكدا استرداد نحو مليار دينار وفقا للإجراءات القانونية

تسلموها من الرعاية الاجتماعية". وبدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نهاية العام ٢٠١٠ بتطبيق برنامج شبكة الحماية الاجتماعية، الذي يمنح إعانات مالية يبلغ عددها الأدنى ٥٠ ألف دينار شهريا، فيما يبلغ حدها الأعلى ١٥٠ ألف دينار شهريا وتوزع تلك الإعانات على شرائح عديدة في

المجتمع، مثل العجزة والأرامل والأيتام والمطلقات والعاطلين عن العمل. وكشف التميمي عن "استرداد أكثر من مليار دينار منذ عام ٢٠٠٩ وحتى الآن من فئة العاطلين حصرا"، مؤكدا ان "هذا الإجراء دفع بأكثر من ٥٣٢ موظفا حكوميا، بينهم ديالى ١٤٣٦١٧ شخصا من شتى شرائح المجتمع.

رئيس لجنة الخدمات في بابل ينتقد مجلسه

بابل / اقبال محمد

قال رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة بابل حسان مرجح الطوفان: اعتقد ان مجلس محافظة بابل في دورته الحالية لم يؤد اي عمل يشار له بالبنان ولم يقم بأداء اي من مهامه الرئيسية او الجانبية او الفرعية الموكلة له بموجب قانون ٢١ قانون المحافظات غير المرتبطة بإقليم لسنة ٢٠٠٨.

وبين الطوفان ل(المدى) أمس اذا اربنا ان نتطرق الى الموضوع نرى قرارات المجلس ليست بالمهمة وحتى المهمة التي شرعت من قبله لم تجد طريقها الى التنفيذ بسبب عدم اهتمام وكفاءة الإدارة التنفيذية واقصد بها المحافظ وعدم متابعة واهتمام مجلس المحافظة في تنفيذ هذه القرارات ما ادى لدينا قرار بمنع الألعاب النارية، خصوصا وأننا ادت الى مشاكل صحية واجتماعية بين الناس وترسح مبدأ العنف ضد الطفل العراقي ونحن اليوم يجب ان نخادر هذه الثقافة الى ثقافة اخرى يلتزم من خلالها المواطن والطفل ثقافات تودية وتعلمه سياسة الحياة بعيدا عن العنف والانفعال الا ان هذا القرار لم يجد طريقه للتنفيذ لعدم اهتمام مجلس المحافظة ومتابعته وكذلك قرار فرض رسوم معينة لدخول المراجعين لعيادة المرضى في المستشفيات في الاوقات غير المخصصة لهذه الزيارة واصدرنا قرارا بالموضوع ولأهميته لكن للأسف الشديد لم نجد تطبيقا من الجانب التنفيذي فيه واليوم سبقتنا محافظتنا النجف والديوانية في

تطبيقه وهو قرار شجاع يؤدي الى تقوية مركزية الدولة وفرض هيبتها بالإضافة الى انه يسهم في استراحة وتطبيب المريض. وأوضح ان عدم الاهتمام المشار اليه سابقا ذهب بنا الى تباطؤ في عقد اجتماعاتنا وتأخرها فقد تكلأ المجلس في عقد جلستين بسبب سفر بعض الاخوة الى شمال العراق وبعضهم الى خارج العراق وهذا مؤشر على تداعي خطير في سياسة واهتمام أعضاء المجلس في اجتماعات المجلس علما ان جلسات المجلس هي المفصل الأهم في واجبات مجلس المحافظة لذلك اعتقد ان



اجتماع مجلس محافظة بابل

24 ساعة

وضع حجر الأساس لمبنى البرلمان

وضع رئيس مجلس النواب أسامة النجفي، أمس السبت، حجر الأساس لمبنى البرلمان الجديد في مطار المنفى وسط بغداد، داعياً إلى تحقيق وحدة العراقيين والابتعاد عن العناوين الطائفية، وسيتم خلال الأيام القليلة المقبلة، الإعلان عن مسابقة لتقديم التصاميم الأساسية للمبنى الجديد، وقد تم تشكيل لجنة تضم أعضاء من مجلس النواب ووزارة الإعمار، وأمانة بغداد، ودائرة الاستشارات الهندسية، برئاسة مستشار رئيس مجلس النواب أمجد عبد الحميد لهذا الغرض. وسيضم المبنى بناية لسكن أعضاء البرلمان وأسره، وبناية للأمن، وبناية لمقرات الكتل النيابية، وبناية للمركز الإعلامي للبرلمان وقناة فضائية وجريدة، وبناية مركز طبي ومصرف، وبناية مركز تطوير وتدريب نيابيين، وبناية المجلس الاتحادي.

إنجاز مشروع ماء

أعلن المهندس فتحى الجوارى مدير إعلام ماء نينوى، إنجاز ٨٥٪ من مشروع ماء الجانب الأيمن لمدينة الموصل، وقال بأنه من المشاريع الضخمة في نينوى، وسيوفر حصة مائبة تقدر بنحو ٣٥٢٠٠٠ متر مكعب يوميا، ستضخ الى الجهة الغربية للمدينة، ومن شأن ذلك القضاء على شحة المياه في الجهة اليمنى لمدينة الموصل وبالكامل. وأشار المهندس فتحى بان المشروع يتضمن وحدات سحب وأخرى للعلاج، ووحدات دفع عال، إضافة الى أحواض ترسيب وخرانات أرضية، وخطوط ناقلة لإيصال الماء الى مناطق عدة، مع خزانات في أنحاء متفرقة من الجهة اليمنى للمدينة.

تأسيس مجلس استشاري للبيئة

أعلن رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ميسان، عن تأسيس مجلس استشاري للبيئة في المحافظة وأوضح ميثم لفئة الفرطوسي للمدى أن الهدف من تشكيل المجلس هو المساهمة الفاعلة في تحسين البيئة عبر تفعيل الرقابة على النشاطات المسببة للتلوث وتقديم الاقتراحات والنوصيات اللازمة والتي من شأنها أن ترفد مجلس المحافظة بالأفكار الواقعية والعملية التي تسهم في الحد من مخاطر التلوث الذي تعاني منه المحافظة على أكثر من صعيد. وحذر الفرطوسي من كارثة بيئية في حال لم يتدارك تردى الواقع البيئي في المحافظة على حد وصفه.

بغداد

الموصل

ميسان